

المحاضرة الاولى/ المرحلة الثانية للعام ٢٠٢٤
(علامات الإعراب الأصلية والفرعية)

يعرّف الإعراب : تغيّر يحدث في أواخر الكلمات بحسب العوامل المؤثرة فيه ، أو وفق موقعها من الكلام .

البناء : هو ما لزم حالة واحدة لا يتغيّر آخره مهما دخلت عليه العوامل المؤثرة فيه .مثل هذا- انا
فعلامات الإعراب هي حركات متغيرة تلحق آخر الاسم أو الفعل حسب موقعه من الكلام لتبين موقعه وتميّزه عن غيره .

أنواع الإعراب أربعة :

- الرفع : يدخل على الاسم والفعل المضارع ، فنحو : **محمد يقرأ الدرس ، العلم ينير الطريق .**
- النصب : يدخل على الاسم والفعل المضارع ، فنحو : **يكتب محمد الدرس ، لن أكتب إلا الحقيقة .**
- الجرّ : يدخل على الاسم فقط ويُعدّ من خصائص الأسماء ، فلا يجرّ الفعل المضارع المعرب ، نحو : **في قليل الكلام حكمة .**
- الجزم : يدخل على الفعل المضارع ويختص به ، فلا تُجزم الأسماء ، نحو : **لم أكتب الدرس ، من يحفظ المعروف يشكره الناس .**

ولهذه الأنواع الأربعة علامات إعراب أصلية وفرعية .

أولاً : علامات الإعراب الأصلية :

العلامات الأصلية أربع : الضمة للرفع ، والفتحة للنصب ، والكسرة للجرّ ، والسكون للجزم .

- مواضع الرفع بالضمة أربعة :

- ١- الاسم المفرد (ليس مثنى ولا جمعاً) وهو ما دلّ على واحد و واحدة ، نحو : **محمد رسول كريم ، فاطمة زوجة صالحة .**
- ٢- جمع التّكسير : هو ما دلّ على ثلاثة فأكثر مع تغيّر يحدث في بنية مفرده ، نحو : **حضر الطلاب .**
- ٣- جمع المؤنث السالم : هو ما دلّ على ثلاثة فأكثر مع سلامة بناء المفرد بزيادة ألف وتاء في آخره ، نحو : **الصلوات الخمس مكفّراتٌ للذنوب ، جاءت الطالبات .**
- ٤- الفعل المضارع المعرب ، نحو : **يحترمُ الناس المهدب ، ويكتبُ الطالب الدرس .**

- مواضع النّصب بالفتحة ثلاثة :

- ١- الاسم المفرد ، نحو : **يكتب عليّ الدرس ، إن الله غفورٌ رحيمٌ ، كان الله عليماً .**
- ٢- جمع التّكسير ، نحو : **أحبُّ النّجوم الزاهرة ، رأيت القضاة مجتمعين في المحكمة .**
- ٣- الفعل المضارع ، نحو : **لن يضيعَ الله أجر من أحسن عملاً .**

- مواضع الجرّ بالكسرة ثلاثة :

- أ- الاسم المفرد ، نحو : **ذهبت إلى الجامعة .**
- ب- جمع التّكسير فرض الله في الأموال زكاة للفقراء .
- ت- جمع المؤنث السالم ، مثل : **سَلِّم المعلمة على الطالبات ، تنمو الحيتان في المحيطات .**

- موضع الجزم بالسكون :

يجزم الفعل المضارع إذا كان صحيح الآخر بالسكون إذا سبق بحرف من حروف الجزم ، ومن ذلك : من يزرع الخير يحصد مثله ، لم يقرأ زيدُ الدرس .

علامات الإعراب الفرعية

ينوب عن العلامات الأصلية عشر علامات فرعية في سبعة مواضع ، وقد ينوب حرف عن حركة أصلية ، أو حركة إعرابية فرعية عن حركة أصلية ، أو ينوب حذف الحرف عن السكون كحذف حرف العلة أو حذف النون .

المواضع التي ينوب فيها العلامة الفرعية عن العلامة الأصلية ، هي ما يأتي :

- الأسماء الخمسة . المثنى . جمع المذكر السالم .
- جمع المؤنث السالم . الفعل المضارع المعتل الآخر .

أولاً : الأسماء الخمسة :

وهي (أبو ، وأخو ، وحمو ، وفو ، وذو بمعنى صاحب) .

ترفع هذه الأسماء الخمسة بالواو نيابة عن الضمة ، نحو : جاء أبوك ، زارني ذو فاضل ، أخوك رجل كريم .

وتنصب بالالف نيابة عن الفتحة ، نحو : احترم أخاك ، غسل الرجل فاه ، إنّ أباك رجل كريم .

وتجرّ بالياء نيابة عن الكسرة ، مثل : دخلت فاطمة على أبيها ، سلّمت على حميك .

ثانياً : إعراب المثنى :

يرفع المثنى بالالف نيابة عن الضمة ، نحو : نجح الطالبان ، كان الطالبان نشيطين ، إنّ العاملين ماهران .

ينصب بالياء نيابة عن الفتحة ، نحو : زرت صديقين ، أضحى العاملان نشيطين .

يجرّ بالياء نيابة عن الكسرة ، نحو : أعجبت بالزهرتين .

ثالثاً : إعراب جمع المذكر السالم :

يرفع بالواو نيابة عن الضمة ، نحو : جاء المهندسون ، كان المعلمون فائقين ، إنّ المهندسين ماهرون .

ينصب بالياء نيابة عن الفتحة ، نحو : تكرّم الجامعة المبدعين ، إن المهندسين ماهرون .

يجرّ بالياء نيابة عن الكسرة ، نحو : قال تعالى : ((إنّ للمتقين مفازاً)) .

رابعاً : إعراب جمع المؤنث السالم :

يرفع بالضمة وهي علامة أصلية ، نحو : جاءت الطالبات ، كانت الممرضات ماهرات في عملهن .

ينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة ، نحو : رأيت المعلمات يدرسن الطلاب ، إن الممرضات ماهرات .

يجرّ بالكسرة وهي علامة أصلية ، نحو : قطف الولد ثلاث زهرات ، سلّمت فاطمة على المعلمات .

خامسا : الفعل المضارع المعتل الآخر (آخر أحرفه من أحرف العلة (الألف ، والواو ، والياء) .

- يرفع بالضمة (علامة أصليّة) ، المقدّرة على آخره ، نحو : يسعى المؤمن إلى الخير ، يدعو المسلم ربّه ، القرآن يهدي إلى صراطٍ مستقيم .

فإذا كان حرف العلة ألفاً يمنع من ظهورها التّعذر ، وإذا كان واوًا أو ياءً منع من ظهور الضمة الثقل - ينصب بالفتحة (علامة أصليّة) المقدّرة على الألف للتّعذر ، نحو : لن يرضى الله عن الكافرين ، لن يسعى الفاسق إلى مرضاة الله .

وتكون ظاهرة في الفعل المضارع المعتل الآخر إذا كان منتهيًا الفعل بالواو ، أو بالياء ، نحو : لن يسمو المال بصاحبه ، ولن يرتقي بعقله ، عليك أن تمشي بهدوء .

- يجزم الفعل المضارع المعتل بحذف حرف العلة ويعوّض بحركة الحرف المحذوف (الألف تناسبها الفتحة ، والواو تناسبها الضمة ، والياء تناسبها الكسرة) ، قال تعالى : ((من يهد الله فهو المهتدي)) ، لم يخش الكافر من كلمة الحقّ ،

وقال الشاعر : لا تنه عن خلقٍ وتأتي بمثله عارٌ عليك إذا فعلت عظيم .